

المسرح العربي المعاصر في فلسطين

شئل، قسم اللغة العربية
جامعة كيرالا

عرفت فلسطين الفن المسرحي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، بل برزت قيمتها التاريخية وارتقت في مطلع القرن العشرين حين نشطت المدارس في تقديم المسرحيات خاصة المسرحيات الوطنية (i) والتاريخية، وقد جاءت محاولات إنشاء مسرح فلسطيني واضح الرؤية في زمن الانتداب البريطاني في فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى (ii).

فقد جاءت إلى أرض فلسطين العديد من الجاليات الأجنبية بهدف التبشير الديني، والحضاري، وفتحت مدارسها ونشرت ثقافتها إلى جانب أفكار الثورة الفرنسية وأفكار الثورة الإنكليزية فيها، وكما اهتموا مفاهيم وأفكار مثل الحرية والاستقلال والقومية والعدالة فيها بالنسبة للمدارس الفرنسية والمدارس الإنكليزية، حتى شكلت النهضة الفكرية في فلسطين، وهكذا اطلعت بلاد الشام عامة وفلسطين خاصة على هذه الأفكار الجديدة بالكثرة (iii).

وقد ارتبطت الحركة المسرحية في بداياتها في فلسطين بالمدارس التبشيرية التي انتشرت في القدس ويافا وحيفا وبيت لحم (iv)، عندما كانت المدارس الأجنبية تساهم في نشاطاتها المسرحية في فلسطين مع الفرق المصرية والشامية الزائرة للمدن الفلسطينية بين أعوام ١٩٢٥ و ١٩٣٢ (v)، وقد أثرت هذه الظروف في تأسيس فرق تمثيلية تحت مسميات عديدة، كالجمعيات والمنتديات والنوادي الثقافية حتى شهدت مرحلة ما قبل ١٩٤٨ ازدهار المسرح الفلسطيني فعليا، وتعددت التجارب وأغنت الحركة المسرحية (vi). وعرفت مجموعة من الأسماء التي اهتمت بالكتابة للمسرح ما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٤٩، وعلى رأسهم جميل حبيب بحري، والأخوة صليبا، ونصري، وفريد الجوزي، وغيرهم (vii).

وأن الأمر تغير بعد نكبة ١٩٤٨، حيث طردت السلطات الإسرائيلية غالبية رجال الفكر والمسرح والعلم إلى خارج فلسطين، بل، كان وما زال المسرح حاجة من حاجات المجتمع العربي في فلسطين خاصة بعد إنشاء دولة إسرائيل في أرض فلسطين سنة ١٩٤٨، ومع ذلك، قد كانت المسرحية طريقة مهمة لمقاومة وعد بلفور والمشروع الصهيوني في تلك الأونة. وكذلك اتخذ الفكر المسرحي نفسه مكانة رفيعة بين الوسائل التعبيرية والفنية العديدة التي تمارس في الوطن العربي (viii).

ارتبطت نشأة المسرح في فلسطين بنشأته في الوطن العربي الجميع خاصة في مصر وسوريا ولبنان. وكان تأثير الفرق الزائرة من مصر وبلاد الشام ومن البلدان الأخرى قويا على رجال النهضة الفلسطينية لأسباب ضعف الحركة المسرحية في فلسطين عموما (ix) وتعرض معظم التجارب الفردية وعدم تواصل التأليف المسرحي الفلسطيني، فأسسوا النوادي والجمعيات بالكثرة هناك، كما زارت الفرق المصرية الزائرة للمدن الفلسطينية، فرقة جورج أبيض التي لها تأثير كبير في نفوس المجتمع الفلسطيني، حيث قدمت العديد من المسرحيات المترجمة، مثل 'لويس الحادي عشر' ترجمة إلياس فياض، و'عطيل' ترجمة خليل مطران، و'أوديب' ترجمة فرح أنطون، و'الشيخ مثلوف' ترجمة عثمان جلال، و'صلاح الدين

الأبوبي' و'السموأل' من المسرحيات العربية وغيرها (x). والفرقة 'رمسيس' التي أسسها يوسف وهبة أيضا زازت بالكثرة إلى المدن الفلسطينية. والجدير بالذكر، وكان لها تأثير على جيل الشباب، خاصة تأثير ممثلي الفرقة منهم 'حسين فياض' و'روز اليوسف' و'أمينة رزق' و'زينب صدقي' و'فاطمة رشدي' و'أحمد علام' و'عزيز عيد' وآخرون (xi).

وكذلك، تكونت عدة فرق فلسطينية في العواصم العربية أيضا، من ذلك تأسيس 'جمعية المسرح العربي الفلسطيني' في دمشق عام ١٩٦٦، وقدمت عروضها في العواصم العربية المختلفة، ومن المسرحيات التي قدمتها، 'سُعب لن يموت' لفتى الثورة، و'الطريق' لنصر الدين شما، و'الكرسي' لمعين بسيسو (xii)، و'لكع بن لكع' لأميل حبيبي، وغيرها (xiii). وكذا، تشكلت تحت جناح المنظمات الفلسطينية المختلفة في لبنان عدة فرق مسرحية، مثل: 'فرقة الإعلام الجماهيري' و'فرقة تل الزعتر' وغيرها. كما تشكلت تحت جناح المنظمات الفلسطينية المختلفة في لبنان عدة فرق مسرحية، مثل 'فرقة الإعلام الجماهيري' و'فرقة تل الزعتر' و'فرقة الإعلام الموجه' وغيرها، (xvi) فضلا عن ذلك، حاول بعض المسرحيين العرب الاستفادة من المسارح العبرية بتقديم أعمال عربية، فقد قام مكرم خوري ويوسف أبو وردة بتقديم أعمالهم من خلال المسرح البلدي في حيفا، ففي عام ١٩٨٢م (xv).

وشهدت الخمسينات والستينات من القرن العشرين تفاعلا نشطا في الحركة المسرحية الفلسطينية، من خلال تأسيس عدة فرق، وتقديم العديد من الأعمال المسرحية في أنحاء مختلفة من فلسطين ولو كانت واجهت الحركة المسرحية مجموعة من الصعوبات (xvi). ومن أهم الفرق التي انتشرت في فلسطين بعد عام ١٩٤٨، فرقة 'بلالين' وفرقة 'الحكواتي' وفرقة 'دبابيس' وفرقة 'الرفاير' وفرقة 'المسرح الشعبي' وفرقة 'المسرح الحديث' وفرقة 'كشكول' وفرقة 'المسرح الحي' وفرقة 'المسرح الفلسطيني' وفرقة 'عائلة المسرح' وغيرها. وكان من الأسماء البارزة التي نشطن لإعادة الحياة إلى المسرح الفلسطيني في تلك الآونة، صبحي الداموني وأديب جهشان (المسرح الناهض) ونصر الجوزي (مسرحياته: 'العدل أساس الملك' و'الدنيا أم' و'فؤاد ليلتي' و'الحق يعلو' و'شبح الأحرار' و'نكباء القاضِي' و'تـــررات الأبياء') وغيرها (xvii).

فرقة 'بلالين' (xviii) قدمت عدة مسرحيات، وكان أول عمل قدمته هو مسرحية 'قطعة حياة'، ثم مسرحية 'العنمة' والمسرحية الغنائية 'الكنز' و'ثوب الإمبراطور' و'نشرة أحوال الجو'، ومع نهاية المهرجان الذي أقامته الفرقة في آب ١٩٧٣ حدث الخلاف، وبالتالي انبثقت عنها فرقة أسمت نفسها 'بلا-لين'، وواصلت الفرقة عملها بعد الانقسام بمسرحية 'تغ تخرفك يا صاحبي'، ومسرحية الأطفال 'عننورة ولطوف'، ثم مسرحية 'تربايتك يا عمي'، التي شاركت بها في مهرجان المسرح الفلسطيني (xix). وأما فرقة 'بلا-لين'، التي انبثقت عن بلالين عام ١٩٧٣، فقد استمرت حتى عام ١٩٧٥، وقدمت ثلاث مسرحيات هي: 'الاستثناء والقاعدة' و'العبرة' و'المصارعة الحرة'. وكذا اهتمت فرقة بلالين بإنشاء ما أسمته 'جريدة المسرح'.

وفي عام ١٩٧٣ تكونت فرقة 'دبابيس' (xx) وقدمت أول أعمالها المسرحية 'الطرشان' وقد كان عملها الثاني 'الحق عالحق'، ثم مسرحية 'خوازيق' ومسرحية 'عمارة من ورق' ومسرحية 'الحشرة'، وهذه المسرحيات التي ناقشت موضوع الدولة الفلسطينية والاحتلال بأسلوب رمزي. وقد تأسست 'فرقة النجوم المسرحية' في رام الله عام ١٩٧٠، على يد المخرج حاتم الدجاني، وقدمت مسرحية 'طبيب على الرغم منه' لموليير، و'أخدمني وأنا

سيدك" عن فرفور يوسف إدريس، و"مومس تؤلف كتابا"، وقدمت مسرحياتها على مسرح مدرسة "الفرنـدز"، و"دار المعلمـات"، وفي "متنزه البيـرة" (xxi).

أما فرقة 'الفرافير' التي تشكلت عام ١٩٧٣ في القدس من ثلاثين عضواً، وكانت قد قدمت قبل ذلك عرضاً واحداً، هو 'مطعم العم ذياب' باسم 'فرقة الأنوار' عام ١٩٧١، (xxii) وقدمت عدة مسرحيات ومنها، مسرحية 'الغبار' و'نكاترة اليوم' (١٩٧٤) ومسرحية 'مطعم العم ذياب' ومسرحية 'لمن نصفق' (١٩٧٧) ومسرحية 'حفلة سمر من أجل ٥ حزيران' ومسرحية 'عائد إلى حيفا' (١٩٧٩) ومسرحية 'مهر العروس' (١٩٨٣). وكما قدمت فرقة 'المسرح الفلسطيني' التي تأسست في العام ١٩٧٣ العديد من المسرحيات مثل: 'عندما يبعث الموتى' (١٩٨٥) و'من العاقر'، و'لعنة عتريس' و'عند اللزوم' (١٩٨٦) (xxiii). وقد قام محمد الظاهر بتأليف معظم مسرحيات الفرقة. وانفصلت في عام ١٩٧٩ مجموعة عن الفرقة باسم 'المسرح الشعبي الفلسطيني'، حيث قدمت مشهداً مسرحياً بالتعاون مع نادي سلوان، وأعدت مسرحية 'الإنسان قضية'، عن رواية 'عائد إلى حيفا' لغسان كنفاني. (xxiv).

وفي عام ١٩٧٧ نشأ مسرح 'الحكواتي'، بالتقاء الطلبة الفلسطينيين من كلية المسرح في الجامعة العبرية، مع بعض العاملين بالمسرح في الضفة الغربية من القدس، (xxv) وعملت هذه الفرقة على التفرغ والاحتراف، وتواصل عملها حتى يومنا هذا، وقدمت العديد من المسرحيات منها: 'باسم الأب والأم والابن' (١٩٧٨) و'محبوب محبوب' (١٩٨٠) و'ألف ليلة وليلة في سوق الحمامين' (١٩٨٢) و'جليلي يا علي' (١٩٨٣) و'قصة العين والسن' و'سروش' و'حكاية الصلاة الأخرى' (١٩٨٥) و'الاستثناء والقاعدة' و'عنتر بالساحة خيال' (١٩٨٦) و'تغريب العبيد' و'كفر شما' (١٩٨٧). وقد قامت الفرقة بتأدية الكثير من العروض في أوروبا والعالم العربي، ومنها عرض مسرحية 'باسم الأب والأم والابن' في مهرجانات متعددة منها في تونس، وعرض مسرحية 'محبوب محبوب' في إنجلترا وألمانيا والسويد، وفرنسا وهولندا وبلجيكا، وغيرها. (xxvi).

إن مساهمات فرقة 'الأمل الشعبي' التي أسست عام ١٩٧٦ في القدس، كانت مميزة لتقدم عدة مسرحيات تميل في الغالب إلى الكوميديا، (xxvii) وأهم منها: 'مدرسة السعادة' و'المهراج' و'يا عالم نفسي أتزوج' و'جنون الفن' و'أهل الكهف' و'محكمة الفن'. وقد ساهمت الفرقة 'المسرح الشعبي - سنابل' التي أسست عام ١٩٨٥ أيضاً مساهمة فعالة لتطوير النشاطات المسرحية الفلسطينية، كما قدمت هذه الفرقة عدة مسرحيات مثل 'عندما يبعث الموتى' ومسرحية 'المهرجان' و'سيدي الجنرال' (١٩٨٥) و'كلاب وأرقام' و'عبد القرش' (١٩٨٧)، كما أعدت عدة حلقات من مسلسل 'عدنان بن قحطان' عام ١٩٨٧. وقد فرقة 'النجوم المسرحية' التي تأسست في رام الله عام ١٩٧٠، على يد المخرج حاتم الدجاني أيضاً ساهمت كثيراً في هذا المجال (xxviii) وقدمت مسرحية 'طبيب على الرغم منه' لموليير و'أخدمني وأنا سيدك' عن فرفور يوسف إدريس.

وكذلك، ظهرت فرق عديدة في أماكن مختلفة من فلسطين بمسرحياتهم المتنوعة مع اختيارها المواضيع المناسبة للمجتمع آنذاك خاصة متعلقة بالأحوال السياسية. (xxix) كما قدمت فرقة 'إن عاد رفاقي' في القدس عام ١٩٨٢، مسرحيتين هما 'الإنسان قضية' و'البدليل'، وكذلك قدمت عدة فرق مسرحيات متنوعة كما قدم فرقة 'نيسان' عام ١٩٨٣، مسرحية '٤٥١ درجة' فمهرنهايت، وفرقة 'المسرح التجريبي' التي تأسست عام ١٩٨٤ مسرحيتها الوحيدة 'الحقيقة'،

وفرقة 'الرحالة' التي تأسست وفي عام ١٩٨٥ ومسرحياتها 'الدكتاتور' و'الرجال لهم رؤوس' و'مونودراما المزبلة' و'الكاتب والشحاذ'. وكذا تكونت العديد من الفرق النشطة مثل 'مسرح البلد' أسسها راضي شحادة، هي التي قدمت عدة مسرحيات منها 'السلام المقفود' و'ثمن الحرية' و'مسرح أذار' الذي قدم مسرحية 'رجال في الشمس'، و'محطة اسمها بيروت' (xxx).

و إن مدينة 'القدس' قد حظيت بعروض معظم الفرق المسرحية أكثر من أي مدينة منها، ودفع الكثيرين من أبناء القرى المتقنين إلى ترسيخ فكرة إقامة فرق مسرحية خاصة قبل ١٩٦٨، (xxxI) ومن هؤلاء زهير دعيم الذي كان عضوا في مسرح النور بقرية عبلين، منذ سنة ١٩٧٠ ومحمد على أبو ريا الذي كتب مسرحية 'أوع تبوس الكلب' وأكرم شقور الذي كان عضوا في فرقة 'المسرح الأهلي' بقرية سخنين، وكذلك إنشاء 'التجمع المسرحي الفلسطيني' أيضا قد ساعدت كثيرا على حركة مسرحية فلسطينية وكان هذا أول نشاط له إحياء مهرجان فني كبير في القدس عام ١٩٧٥. وفي نفس الوقت، ظهرت في قطاع غزة أيضا حركة نشطة ولها امتداد تاريخي من الشباب تجمعت على شكل فرق مسرحية وقدمت مختلف ألوان الفن المسرحي وبجهود ذاتية على المستويين المادي والفني. هذا القطاع الذي عرف المسرح مبكرا وأنجب العديد من الفنانين المسرحيين ممثلين ومخرجين وكتاب ومنهم من احترف وأسس وأبدع في عدة عواصم عربية أمثال خليل طافش وحسين الأسمر وعبد الوهاب الهندي ومحمود أبو غريب وصلاح الدين الحسيني ومعين بسيسو وغيرهم الكثير. (xxxii)

قد شهدت قطاع غزة عديد من الفرق المسرحية المحلية في عصور مختلفة، ومن هذه الفرق، فرقة 'الشموع الذهبية' قدمت مسرحية 'وجوه ملونة' 'أطرش في الزفة' وفرقة 'الشباب الحر الإسلامي الفلسطيني' تشكلت عام ١٩٧٨، وقدمت مسرحية 'أسياد وعبيد' لرفيق العالول، و'عائد إلى الله' و'إمبراطورية روما' واستمرت مساهماتها حتى ١٩٨٤، وفرقة 'الأمل للفن والمسرح' وقدمت مسرحية 'القلب الكبير'، 'حوار مع دكتور'. وتواصل العمل المسرحي في غزة، حتى في أثناء الانتفاضة، فتكونت فرقة 'حنازل' عام ١٩٨٩، التي قدمت مسرحية 'اغتيال حنظلة' كأول عمل مسرحي، ثم توقفت لظروف إدارية بعد أن قدمت عدة مسرحيات (xxxiii). وفرقة 'الأمل للفن والمسرح' التي أسسها الفنانان صائب السقا ونبيل ساق الله وقدمت عدة أعمال منها 'العالم في جيبي' و'المحسوم' و'حوار مع دكتور' وكما قدمت فرقة حنازل، التي تأسست عام ١٩٨٩ عدة مسرحيات مثل 'اغتيال حنظلة' للشاعر المصري الكبير عبد الرحمن الابنودي، و'عرس عروة' للشاعر الراحل عبد الحميد طقش، وفرقة 'مجمع الكرامة' التي تأسست عام ١٩٩٢ و'مؤسسة يوم المسرح' وفرقة 'مؤسسة الجنوب' وفرقة 'مؤسسة بسمة' وفرقة 'مسرح للجميع' وفرقة 'جمعية فكرة' وإضافة إلى هذه فرق العديد من الفرق المسرحية التي منها ما غاب ومنها مازال يعمل إلى يومنا هذا (xxxiv).

وقد ظهرت عدة الأسماء اللامعة في الفن المسرحي في فلسطين عبر العصور بمحاولاتهم الجزيلة لتطور المسرح فلسطين وبذلوا جهودهم المحمودة لإحياء الحياة إلى المسرح الفلسطيني عبر العصور، وأشهر منهم سميح القاسم (و-١٩٣٩) (xxxv) الذي كتب مسرحية 'قراقاش' 'مؤسسة الجنون الوطنية'، وغسان كنفاني (١٩٣٦-١٩٧٢) الذي ألف مسرحية 'الباب' و'القبة والنبي'، وسهيل إدريس (١٩٢٥-٢٠٠٨) (xxxvi) معين بسيسو

(١٩٢٦-١٩٨٤) الذي كتب مسرحية 'ثورة الزنج' و 'شمشون ودليلة' و هارون هاشم رشيد (١٩٢٧ -) هو الذي صنف مسرحية شعرية بعنوان 'السؤال'، وغيرهم. والكاتب المشهور سهيل إدريس الذي كتب مسرحية عن فلسطين بعنوان 'زهرة من دم' كما كتب برهان الدين عبوشي مسرحية 'وطن الشهيد' و محمد حسن علاء الدين مسرحية شعرية في أربعة فصول عن حياة وموت الشاعر إمرؤ القيس، ومحي الدين الحاج عيسى الصفدي مسرحية 'كليب' وهي شعرية من خمسة فصول (XXXVII).

بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٤، حدث نشاط ملحوظ في المشهد المسرحي، وهذا النشاط وإن لم يكن يدل على مضمون الأعمال المسرحية المقدمة إلا أنه كان يضع البدايات لمسرح فلسطيني. (XXXVIII) وإن قيام 'المسرح الوطني الفلسطيني' و 'مهرجان فلسطين المسرحي' و 'مهرجان رام الله المسرحي' و 'مهرجان جرو سليم المسرحي' كلها تدل النشاطات الزاخرة المعاصرة في المسرح العربي في فلسطين.

(i) يعتبر خليل طافش مؤسس المسرح الوطني الفلسطيني في المهجر كما انه أول من دعا إلى تشكيل فرقة قومية عربية تضم فنانين من أنحاء الوطن العربي خلال مؤتمر صحفي أثناء مهرجان المسرح العربي في الرباط عام ١٩٧٤.

New Standard Encyclopedia, vol 17, p 214 (ii)

Don Rubin, The world Encyclopedia of Contemporary Theatre, p.187 (iii)

(iv) وفي كل هذه المدن عرضت عدة مسرحيات في السبعينات والثمانينات، وقد بدأت الحركة المسرحية فيها حتى قبل الحرب العالمية الأولى

Don Rubin, The world Encyclopedia of Contemporary Theatre p.186 (v)

(vi) جرت عدة محاولات لتوحيد الكوادر المسرحية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في تجمع أو رابطة أو اتحاد، وكانت المحاولة الأولى بمبادرة مجموعة من المتقنين والأدباء، الذين قاموا بدعوة المسرحيين إلى المركز الثقافي في مدينة الناصرة لمناقشة إقامة مسرح عربي قطري،

<http://suliman1500.maktoobblog.com>(vii)

New Standard Encyclopedia, vol 17, p 214 (viii)

<http://www.arabicnadwah.com> (ix)

(x) د. كمال أحمد غنيم، الحركة المسرحية الحديثة في فلسطين (<http://www.betna.com>) ص - ٤

(xi). نفس المرجع، ص - ٣

(xii) هو شاعر فلسطيني من مواليد غزة ١٩٢٦ وعاش في مصر حيث خاض تجربة المسرح الشعري. ونشر في مجلة 'الحرية' أول قصائده عام ١٩٤٦، والتحق سنة ١٩٤٨ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتخرج عام ١٩٥٢ من قسم الصحافة، وعمل في الصحافة والتدريس وسجن في المعتقلات المصرية بين فترتين الأولى من ١٩٥٥ إلى ١٩٥٧ والثانية من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٣. كان معين شيوعيا فلسطينيا وصل إلى أن أصبح أميناً عاماً للحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة، وفي عام ١٩٨٨ عندما توحد الشيوعيون الفلسطينيون في حزبهم الموحد، أعلن بسيسو ذلك من على منبر المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد بالجزائر حينها، وظل معين عضو اللجنة المركزية للحزب حتى وفاته

Don Rubin, The world Encyclopedia of Contemporary Theatre, p 188.(xiii)

(xiv) تطورت المسرح الفلسطيني بالكثرة في البلدان المجاورة خاصة في لبنان ومصر،

<http://www.arab-ewriters.com> (xv)

New Standard Encyclopedia, vol 17, p 214(xvi)

(xvii) نفس المرجع ، ص - ٢١٥ و ٢١٦

(xviii) تشكلت هذه الفرقة وفي عام ١٩٧٠، من خلال الالتقاء بين أبناء فلسطين المحتلة عام

١٩٤٨ وإخوانهم في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧

(xix) د. كمال أحمد غنيم، الحركة المسرحية الحديثة في فلسطين

(<http://www.betna.com>) ص - ٤

(xx) نفس المرجع ، ص - ٢

(xxi) نفس المرجع ، ص - ٣

(xxii) د/ كمال أحمد غنيم، دور الحركة المسرحية في فلسطين ،

(<http://www.ingaza.edu.ps>) ص - ٤

(xxiii) نفس المرجع ، ص - ٥

(xxiv) غسان كنفاني (١٩٣٦ - ١٩٧٢) روائي وقاص وصحفي فلسطيني تم اغتياله على يد

جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) في ٨ يوليو ١٩٧٢ عندما كان عمره ٣٦ عاما بتفجير

سيارته في منطقة الحازمية قرب بيروت. كتب بشكل أساسي بمواضيع التحرر الفلسطيني،

وهو عضو المكتب السياسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ثم أصبح رئيس تحرير جريدة

اللبنانية وحين تأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٦٧ قام بتأسيس مجلة ناطقة

باسمها حملت اسم 'مجلة الهدف' وترأس غسان تحريرها، كما أصبح ناطقا رسميا باسم

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

(<http://masrah.alfawanis.com/index>). (xxv)

(xxv) د. كمال أحمد غنيم، الحركة المسرحية الحديثة في فلسطين

(<http://www.betna.com>) ص - ٤

Don Rubin, The world Encyclopedia of Contemporary Theatre, p.186(xxvi)

Theatre

(xxvii) نفس المرجع ، ١٨٣

(xxviii) د. كمال أحمد غنيم، الحركة المسرحية الحديثة في فلسطين

(<http://www.betna.com>) ص - ٧

Ibrahim Taha, Palestinian Novel- a Communication Study ,p74 (xxix)

(xxx) د. كمال أحمد غنيم، الحركة المسرحية الحديثة في فلسطين

(<http://www.betna.com>) ص - ٦

(xxxi) نفس المرجع، ص - ٨

(<http://www.arabicstory.net/forum/lofiversion/index>). (xxxii)

Don Rubin, The world Encyclopedia of Contemporary Theatre , p. 185 (xxxiii)

Theatre

(xxxiv) د/ كمال أحمد غنيم، دور الحركة المسرحية في فلسطين ،

(<http://www.ingaza.edu.ps>) ص - ٨

(XXXV) سميح القاسم، أحد أشهر الشعراء الفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والمقاومة وكان عضو سابق في الحزب الشيوعي. ولد لعائلة عربية فلسطينية درزية في مدينة الزرقاء الأردنية. وانصرف بعد الدراسة إلى نشاطه السياسي في الحزب الشيوعي قبل أن يترك الحزب لعمله الأدبي.

(XXXVI) الدكتور سهيل إدريس، الروائي والقصاص والمعجمي والمترجم والناشر والصحافي والمتكف الملتزم بقضايا أمته العربية، وعلى رأسها تحرير فلسطين وبناء الوحدة العربية والتخلص من الاستبداد والاحتلال

(XXXVII) د/ كمال أحمد غنيم، جدور الحركة المسرحية في فلسطين ،
(http://www.ingaza.edu.ps) ص - ٧

(XXXVIII) قد تم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٣، (http://www.t3as.com)

المصادر والمراجع

١. إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة عابكن، رياض، ٢٠٠٠م.
٢. محمد صالح الشندي، الأدب العربي الحديث، دار الأندلس، مملكة العربية السعودية، ٢٠٠١م.
٣. أحمد رجب و محمد حسن العيلة، تاريخ الوطني العربي الحديث و المعاصر، مكتبة ماس، كاليكوت،
٤. محمد بن سعيد بن حسين، الأدب الحديث - تاريخ و دراسة، دار عبد العزيز، ١٩٩٧م.
٥. عبد الوهاب أحمد عبد الرحمن، تاريخ العربي الحديث، دار القلم، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٧

6. Don Rubin, **The world Encyclopedia of Contemporary Theatre** , Vol .4, The Arab World, Routledge Group, London and Newyork,2000.

7. Kees versteegh Brill, **Encyclopedia of Arabic Language and Literature**, Leiden Boston, 2007

8. M.M. Badawi, **Modern Arabic Literature**,Cambridge University press, UK, 2006.

9. Mohammed Nasir Jawed(edited), **Year Book of the Muslim World-1996**, Media Tune, New Delhi, 1996.

10. Ibrahim Taha, **Palestinian Novel- a Communication Study**, Routledge Curtzon- Taylor Francis Group, London, 2002

11. Ira .M. Lapidus, **A History of Islamic Societies**, Cambridge University Press,UK,2002.

12. Maqsood Ahmed, **The Beginning and Development of Drama in Arabic**,Fatah-e-Darain Trust , New Delhi,2006.

13. **New Standard Encyclopedia**, Vols.3,13,17,Standard Educational Corporation, Chicago,1996.

14. <http://www.arabicstory.net/forum/lofiversion/index>.

15. <http://www.t3as.com>

16. <http://masrah.alfawanis.com/index>.
17. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
18. <http://www.arabicnadwah.com>
19. <http://www.bettna.com>
20. <http://www.aawsat.com/details>.
21. <http://www.geocities.com>
22. <http://www.arab-ewriters.com>.
23. <http://suliman1500.maktoobblog.com>